

اللباب في علل البناء والإعراب

وقال الزجاج الناصب له فعل محذوف تقديره (قمت) أو (لابتست) أو (صاحبت) زيذاً ولا يعمل الفعل المذكور لحيلولة الواو بينهما وهذا ضعيف لأنَّـ الفعل المذكور إذا صحَّـ أن يعمل لم يُجْعَل العمل لمحذوف وقد صحَّـ بما تقدَّـم وأمَّـ الواو فغير مانعة لوجهين . أحدهما أنَّـ بها ارتبط الفعل بالاسم فأثَّـر فيه في المعنى فلا يمنع من تأثيره فيه لفظاً والثاني أنَّـها في العطف لا تمنع كقولك ضربت زيذاً وعمراً فالناصب ل (عمرو) الفعل المذكور لا الواو ولا فعلٌ محذوف .

وقال الكوفيُّـون ينتصب على الخلاف وقد أفسدناه في باب (ما) ومعنى كلامهم أنَّـ الاسم الثاني غير مشارك للأوَّـل في الفعل المذكور فلم يرفع لذلك بل نصب كما ينصب المفعول للخلاف .

وقال أبو الحسن الأخفش ينتصب الاسم انتصاب الظروف لأنَّـه ناب عن (مع) كما أنَّـ (غيراً) في الاستثناء تعرب إعراب الاسم الواقع بعد (إلاَّ) وهذا ضعيفٌ لبعد ما بين هذه الأسماء وبين الظروف و (مع) ظرف و (الواو) قائمة